

## النهاية في غريب الأثر

{ هرا } ( س ) في حديث أبي سَلَمَةَ [ أنه صلى اللّٰه عليه وسلم قَالَ : ذَاكَ الْهَرَاءُ شَيْطَانٌ وَكَلِيلٌ بِالزُّفُوسِ ] قِيلَ : لَمْ يُسْمَعْ الْهَرَاءُ أَنْزَلَهُ شَيْطَانٌ إِلَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ . وَالْهَرَاءُ فِي اللُّغَةِ : السَّمْحُ الْجَوَادُ وَالْهَذْيَانُ .

( س ) وفيه [ أنه قال لِحَنِيفَةَ النَّعَمِ وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ بِبَيْتِيمٍ يَعْزُضُهُ عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْرًا قَارِبَ الْإِحْتِلَامِ وَرَأَى نَائِمًا فَقَالَ : لِعَظُمَتِ هَذِهِ هِرَاوَةٌ يَتِيمٌ ] أَي شَخْصُهُ وَجُثَّتْهُ شَيْبَهُ بِالْهِرَاوَةِ وَهِيَ الْعَصَا كَأَنَّهُ حِينَ رَأَى عَظِيمَ الْجُثَّةِ اسْتَبَدَّ عَدَأً يُقَالُ لَهُ يَتِيمٌ لِأَنَّ الْيَتِيمَ فِي الصَّغَرِ .

- ومنه حديث سَطِيحٍ [ وَخَرَجَ صَاحِبُ الْهِرَاوَةِ ] أَرَادَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّه كَانَ يُمَسِّكُ الْقَضِيبَ بِيَدِهِ كَثِيرًا . وَكَانَ يُمَشِّى بِالْعَصَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَتُغَرِّزُ لَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا